

## هل يستمر ترامب رئيساً للسنوات الثلاث المقبلة؟

### تحسين الحلبي

في الولايات المتحدة لا قيود كثيرة على شن حملات الاتهام أو الإبداء بعرض الأدلة أو إخفائها، بحسب مصلحة المدعي أو المبادر لشن هذه الحملات. وهذه القاعدة يمكن لأصحاب المصالح السياسية والاقتصادية استخدامها من أجل فرض مصالحهم وسياساتهم وفي ابتزاز أصحاب القرار إن كانوا مجموعة أو فرداً.

ولذلك كانت «لجنة العلاقات العامة الإسرائيلية الأميركية» المعروفة باسم «إيباك»، من أهم المتخصصين في استخدام هذه القاعدة منذ إنشائها لحماية المصالح الإسرائيلية الصهيونية العالمة.

ويبدو أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سارع في بداية حملته الانتخابية، إلى كسب تأييدها، وأكد على مصالحها بشكل لم تعهده من قبل حين زار الرياض وتلقى عرض سياسة في دعم إسرائيل من دون قيود، ولذلك تتمتع مواقع ومكاتب «إيباك» عن ترويج حملات الاتهام ضد رجال إدارته مثل صهره جاري كوشنير الذي يتعرض لاستجواب حول صلاته بموسكو أثناء الحملة الانتخابية لترامب، وفي الجهة الأخرى نجد رجال إدارة ترامب في وزارة الدفاع والخارجية هم الذين يصنعون السياسة الأميركية باسم ترامب الذي يدرك الآن أنه أصبح رهينة بين أيديهم بعد أن بدأت مظاهر الفضائح السياسية تزدد اقتراباً منه بعد فضيحة تعيينه مستشاراً للأمن القومي مايكل فلين ثم إجباره على الاستقالة وتعرضه للاستجواب، وبعد إقالة رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي آي» جيمس كومي، وانتقال الأخير إلى صف الذين يتهمون ترامب بصلات مشبوهة مع موسكو.

في مثل هذا الوضع أصبح الرئيس ترامب، الذي يملك أعلى الصلاحيات في اتخاذ القرار، ضعيفاً أمام ضغط وابتزاز جناحيه هما: «إيباك»، وبغايات المحافظين الجدد في وزارتي الدفاع والخارجية، ولأن ترامب ليس لديه سياسة يصنعها هو ويدافع عنها، فقد أصبح جاهزاً لتلبية متطلبات يضعها هذان الجانبان باسم المصلحة الأميركية، وكان ترامب قد واجه خلافاً مع عدد مهم من قيادة الحزب الجمهوري الذي رشح نفسه باسمه أثناء حملته الانتخابية واتهمه البعض بعدم الخبرة والمعرفة والبعض الآخر بالعمالة لبوتين.

لا شك أن رئيساً أميركياً من هذا النوع وفي هذه الظروف التي جعلته رئيساً لن تكون شخصيته وقدرته السياسية كافية لتعديل الميزان في اتخاذ القرار، وهذا ما يخشى منه سياسيون أميركيون يسعون إلى تجنب صدام عسكري أميركي مع موسكو أو بكين، يريد المتطفنون داخل إدارة ترامب الاتجاه نحوه، ولذلك يتوقع المختصون بقواعد لعبة الحكم في الإدارة الأميركية أن تنشأ داخل الساحة السياسية الأميركية في الكونغرس ومجلس النواب، مجموعة ضغط لها مصلحة بعدم استمرار ترامب في الحكم ما دام أنه أصبح ذمياً بأيدي اتجاه متشدّد سير نحو صدام عسكري مباشر مع قوى كبرى. يلاحظ الجميع أن «البيتاغون» أرسل ثلاث حاملات طائرات إلى المحيط الهادئ قرب سواحل شبه جزيرة كوريا والصين، إضافة إلى نشر المزيد من أنظمة الصواريخ المضادة للصواريخ في أوروبا الشرقية، وهو ما حذرت موسكو من خطورته وعدم الاطمئنان إلى غاياته، كما لاحظ الجميع أن التركيز على تهديد روسيا أصبح جزءاً من سياسة الجنرال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس ومستشار الأمن القومي الجديد الجنرال هيربرت ريموند ماكاستر.

سأنا - تاس

## هددت الدوحة بعبارة «للصبر حدود» الإمارات: أزمة حادة بين دول الخليج



الرئيس الأميركي دونالد ترامب يلقي كلمة خلال القمة العربية الإسلامية الأميركية في الرياض (رويترز)

في أول إقرار رسمي بوجود أزمة حادة وحقيقية بين دول الخليج، قال وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات أنور قرقاش إن دول مجلس التعاون الخليجي تمر بأزمة حادة جديدة، مشدداً على أن هذه الأزمة «بين الشقيق والأشقاء» وأن «للصبر حدوداً».

وجاء هذا التحذير الضمني في سلسلة تغريدات نشرها الوزير على حسابه في موقع «تويتر» لدعوة إلى المصالحة وتجاوز الأزمة المتعلقة بالتصريحات المنسوبة لأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني بعد حادثة اختراق موقع وكالة الأنباء القطرية. وحثّ الوزير الإماراتي من أن الفتنة «تحمل في ثناياها خطراً جسيماً»، واعتبر أن «دراء الفتنة يمكن في تغيير السلوك وبناء الثقة واستعادة المصداقية»، موضحاً أنه يجب «تغيير السلوك الذي سبب ضرراً»، وفتح صفحة جديدة لا العودة إلى نفس البثر.

وتابع قرقاش قائلاً: «موقعنا واستقرارنا وكفاءة الأداء والتمتع بالثقة والتعاون في قاعة خادمة قد تضر الشقيق والجار من دون أن نتفانا، أمننا متصل ومتربط وكذلك مستقبلنا».

وتعد تصريحات قرقاش هذه أول إقرار رسمي بوجود أزمة بين دول الخليج بعد أن ظهرت عبر حرب إعلامية مستعرة على مدى الأيام الماضية بين قطر من جهة والسعودية والإمارات من جهة ثانية على خلفية تصريحات نسبت لأمير قطر انتقد فيها بشدة سياسات ممالك الخليج وتفاخر بأن قطر نجحت في بناء علاقات قوية مع أميركا لا يمكن لأي إدارة تغييرها.

هذا واضطرت قناة «الجزيرة» القطرية وكافة وسائل الإعلام على نشرته، واعتبره كثيرون في السعودية ومصر إساءة إلى الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وفي بيان مقتضب نشرته على موقعها الإلكتروني، قالت القناة: «تم حذف كاريكاتير

وكتابت

وأكد سوسان الذي بحث مع فويتش تطورات الأوضاع في سورية والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين أمس بحسب وكالة «سانا»، أن العدوان الإرهابي الذي تتعرض له سورية هو نتيجة لسياسات الهيمنة والغطرسة التي تنتهجها بعض القوى الدولية والإقليمية التابعة لها والتي تقدم مختلف أشكال الدعم لأدواتها من المجموعات الإرهابية، الأمر الذي يكشف زيف ادعاءات وعدم جدية هذه القوى في مكافحة الإرهاب

الذي يشكل تهديداً جدياً للسلم والأمن والبلدتين، مشدداً على أن القضاء على الإرهاب يشكل ضرورة الأساس لإيجاد مخرج للأزمة الراهنة. ووجد سوسان تصميح الشعب السوري وجيشه الباسل على الدفاع عن سيادة سورية أرضاً وشعباً وقرارها الوطني المستقل.

من جانبه عبر فويتش عن دعم بلاده لسورية في مواجهة الإرهاب والأمل بعودة الأمن والاستقرار إلى ربوعها، مشدداً على ضرورة الالتزام بالقانون الدولي واحترام سيادة الدول وحدتها.

وأعرب فويتش عن تقدير بلاده لوقف سورية آزاء إقليم كوسوفو واستمرار دعمها لوحدة الأراضي السورية. حضر اللقاء مدير إدارة أوروبا في وزارة الخارجية والمغتربين بسام درويش.

## حفر يتهم قطر بتمويل الإرهاب

عدم السيطرة على الحدود، والتي تم دعمها وجليها عن طريق دول إقليمية ودول تدعم الإرهاب». وأشار إلى أن بعض هؤلاء استلموا «مبالغ مالية من دولة قطر وكذلك من دول أخرى ومن عناصر الإرهاب المتمثلة في بعض الميليشيات الإرهابية داخل ليبيا».

روسيا اليوم

اتهم القائد العام للجيش الليبي، المشير خليفة حفتر قطر ودولا أخرى لم يسماها، بتقديم دعم مالي لجماعات إرهابية في بلاده، وقال حفتر في بيان حول التطورات الأخيرة وخاصة ما شهدته العاصمة طرابلس مؤخراً من أعمال عنف، إن القوات المسلحة تراقب «الجاليات التشادية والسودانية والإفريقية عموماً والعربية الموجودة على الساحة الليبية، التي نخلت إليها نتيجة

## استطلاع: «دول فيشيغراد» ترغب في شراكة مع روسيا لضمان الأمن الأوروبي

# موسكو تؤكد أن العودة إلى صيغة مجموعة الثماني باتت أمراً عديم الجدوى

من الهنغاريين و٣٥ بائنة من البولنديين يرغبون بأن تكون روسيا شريكاً في ضمان الأمن في أوروبا، فيما رأى أكثر من ٥٠ بالمئة من السلوفاك أن وجود الولايات المتحدة في أوروبا هو سبب تنامي التوتر والخطر فيها، وأشار الاستطلاع إلى أن أكثر من ٢٥ بالمئة من التشيكي يعتقدون أن روسيا تدافع عن القيم التقليدية الاجتماعية الخاصة بسكان منطقة وسط أوروبا، في حين رأى ٤٠ بالمئة من المستطلعين أن الاتحاد الأوروبي يجبر المواطنين الأوروبيين على التخلي عن القيم التقليدية كما سجلت نفس النسبة في بقية دول مجموعة فيشيغراد.

سأنا - تاس

وإعداً ولاطولياً». وفي سياق المقارنة بين ما انتهت إليه قمة الدول السبع وما يتوقع من قمة العشرين المقررة في مدينة هامبورغ الألمانية مطلع الشهر المقبل قال تشيخوف: إن «مجموعة العشرين هي الجديرة بكل المعايير أن تلقب بالكبرى»، وفي سياق متصل أظهر استطلاع للرأي أجري في دول مجموعة فيشيغراد التي تضم تشيكيا وبولندا وهنغاريا وسلوفاكيا أن نسبة كبيرة من مواطني هذه الدول يرغبون في شراكة مع روسيا لضمان الأمن الأوروبي، وأوضح الاستطلاع الذي أجراه مؤخراً المعهد الجمهوري الدولي أن أكثر من ٧٥ بالمئة من السلوفاك و٥٩ بالمئة من التشيك و٥٤

أكد فلاديمير تشيخوف مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي أن نتائج قمة مجموعة السبع الكبرى الأخيرة في إيطاليا تثبت صحة موقف روسيا بأن العودة إلى صيغة مجموعة الثماني باتت أمراً عديم الجدوى، ونقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن تشيخوف قوله في تصريح صحفي أمس أن «هذه النتائج غير معبرة من ناحية المضمون لكنها ملطفة لالتباهي لكونها كشفت التناقضات التي كانت تنضح تحت السطح بين شطبي الأطلسي». وأضاف تشيخوف: «تجلى ذلك في محتوى الخطابات والوثائق الختامية للقمة ما يؤكد مرة أخرى صواب موقف القيادة الروسية القائل إن السعي للعودة إلى صيغة مجموعة الثماني ليس أمراً

Siamco  
Syrian-Iranian Automotive  
Manufacturing Company



سيامكو

الشركة السورية الإيرانية  
لتصنيع السيارات

### إعلان

تعلن الشركة السورية الإيرانية لتصنيع السيارات «سيامكو» عن رغبتها بالتعاقد مع عدد من الشبان السوريين بموجب عقود عمل سنوية، وفقاً لأحكام قانون العمل رقم ١٧ تاريخ ٢٩/٣/٢٠١٠ وفق الشهادات والاختصاصات

المبينة بالجدول أدناه:

م.م	الشهادة المطلوبة	الاختصاص المطلوب	ملاحظات
١	هندسة ميكانيك	آليات أو إنتاج	
٢	هندسة كهرباء	الكترونييات	
٣	هندسة كهرباء	P.L.C	
٤	معهد متوسط صناعي	ميكانيك	
٥	معهد متوسط صناعي	كهرباء صناعية	
٦	معهد متوسط صناعي	لحام وتشكيل	
٧	ثانوية صناعية	ميكانيك	
٨	ثانوية صناعية	كهرباء صناعية	
م.م	الشهادة المطلوبة	الاختصاص المطلوب	ملاحظات
٩	ثانوية صناعية	عامل كتامة	
١٠	ثانوية تجارية	محاسبة	
١١	خبرة	صواغ سيارات	علي البارد+الساخن
١٢	خبرة	دهان سيارات	
١٣	خبرة	عامل حف و تجهيز وبوليش	
١٤	خبرة	سائق رافعة شوكية	
١٥	إجازة سوق خاصة فئة/ب	سائق سيارة سياحية	
١٦	متعلم	عامل خدمات	

فعلى الراغبين بالتعاقد التقدم بطلباتهم إلى مقر الشركة السورية الإيرانية لتصنيع السيارات «سيامكو» الكائن بالمدينة الصناعية بعدرا - القطاع الهندسي الأول، اعتباراً من صباح يوم الخميس ١/٦/٢٠١٧ وحتى نهاية دوام يوم الخميس ٦/٧/٢٠١٧ مرفقاً معها الوثائق التالية:

١- لحة عن السيرة الذاتية (C.V).

٢- صورة عن البطاقة الشخصية

٣- صورة مصدقة عن الشهادة أو وثيقة التخرج.

### شروط القبول:

١- ألا يتجاوز عمره بتاريخ ١/٦/٢٠١٧ ثلاثين عاماً.

٢- أن يكون أدى الخدمة الإلزامية أو معنى منها.

### للاستعلام والتواصل

دمشق - المدينة الصناعية بعدرا

هاتف: ٥٨٥٠٣٧٠ - فاكس: ٥٨٥٠٣٧١

### المهندس محمد زياد الناعمة

المدير العام

## سوسان: إيجاد مخرج للأزمة يمثل في القضاء على الإرهاب

وكالات

شدد معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان على أن القضاء على الإرهاب يشكل ضرورة الأساس لإيجاد مخرج للأزمة السورية، على حين عبر المبعوث الخاص لرئيس الوزراء الصربي المدير السياسي لوزارة الخارجية الصربية زوران فويتش عن دعم بلاده لسورية في مواجهة الإرهاب.

وأكد سوسان الذي بحث مع فويتش تطورات الأوضاع في سورية والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين أمس بحسب وكالة «سانا»، أن العدوان الإرهابي الذي تتعرض له سورية هو نتيجة لسياسات الهيمنة والغطرسة التي تنتهجها بعض القوى الدولية والإقليمية التابعة لها والتي تقدم مختلف أشكال الدعم لأدواتها من المجموعات الإرهابية، الأمر الذي يكشف زيف ادعاءات وعدم جدية هذه القوى في مكافحة الإرهاب

الذي يشكل تهديداً جدياً للسلم والأمن والبلدتين، مشدداً على أن القضاء على الإرهاب يشكل ضرورة الأساس لإيجاد مخرج للأزمة الراهنة. ووجد سوسان تصميح الشعب السوري وجيشه الباسل على الدفاع عن سيادة سورية أرضاً وشعباً وقرارها الوطني المستقل.

من جانبه عبر فويتش عن دعم بلاده لسورية في مواجهة الإرهاب والأمل بعودة الأمن والاستقرار إلى ربوعها، مشدداً على ضرورة الالتزام بالقانون الدولي واحترام سيادة الدول وحدتها.

وأعرب فويتش عن تقدير بلاده لوقف سورية آزاء إقليم كوسوفو واستمرار دعمها لوحدة الأراضي السورية. حضر اللقاء مدير إدارة أوروبا في وزارة الخارجية والمغتربين بسام درويش.

## مقتل متزعّم مفترض بداعش في تونس

قتلت قوات الأمن التونسي في عملية لمكافحة الإرهاب «قيادياً» مفترضاً في تنظيم داعش الإرهابي بولاية القصيرين «وسط غرب» الحدودية مع الجزائر، وصارت سلاخاً وذخيرة كانت تستعمل في تنفيذ عمليات إرهابية في تونس خلال شهر رمضان، وفق السلطات.

وقالت وزارة الداخلية في بيان: إن قوات الحرس الوطني «الدرك» قتلت «متزعمراً إرهابياً خطيراً» يشتهر في أنه قيادي بتنظيم داعش الإرهابي» خلال كمين قرب مقعدي حاسي الغريد من ولاية القصيرين.

وأوضحت الوزارة أن الرجل كان «مختصاً» منذ ٢٠١٤ في جبل السلوم بولاية القصيرين وصدرت فيه ١١ برقية تفتيش بسبب «تورطه في أعمال إرهابية». وقال سفيان السليطي الناطق الرسمي باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب لإداعة «شمس إف إم» الخاصة إن القتل تونس من مواليد ١٩٦٧ ويدهى حسام التليلي.

وأضاف: إن وزارة الداخلية تتسق منذ ستة أشهر مع قطب مكافحة الإرهاب للإطاحة بالتليلي.

وذكر أن التليلي كان ينتمي إلى «كتيبة عقبة بن نافع» الفرع التونسي لتنظيم القاعدة، ثم انتمى إلى تنظيم «جند الخلافة» التابع الذي بايع تنظيم داعش. وتابعت وزارة الداخلية في بيانها أن قوات الدرك أصابت خلال العملية إرهابياً تمكن على الأرجح من الهرب، لافتة إلى عمليات تمشيط جارية في المنطقة لتعقبه. وأضاف: إنه تم توقيف «عنصر» إرهابية المذكورة» وحجز «رمانة» يدوية عسكرية هجومية، وسلاح كلاشنيكوف وذخيرة، وحقيبة ظهر داخلها أدوات إلكترونية معدة لصنع عبوات ناسفة وتفجيرها عن بعد، وأحزمة ناسفة كان سيتم استعمالها في عمليات إرهابية خلال شهر رمضان، إضافة إلى لرجلة نارية».

أف ب